

النهاية في غريب الأثر

{ قيس } (س) فيه [ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الأمة قيس شبر] أي قدّر شبر . القيسُ والقيدُ سواء .

(ه) ومنه حديث أبي الدرداء [خيرُ نساءكم التي تدّخُلُ قَيْسًا وتَخْرُجُ مَيْسًا] يُريد أنها إذا مَشَتْ قاسَت بعض خُطاهها ببعض فلم تَعْجَلْ فِعْلَ الخَرْقَاء ولم تُبْطِئْ ولكنها تَمْشِي مَشْيًا وَسَطًا مُعْتَدِلًا فكأنَّ خُطاهها مُتساوية (زاد الهروي : [وقال غيره [غير أبي العباس ثعلب] أراد : خير نساءكم التي تريد صلاح بيتها ولا تَخْرُقُ في مَهْنَتِها]) .

(س) وفي حديث الشَّعْبِيِّ [أنه قَضَى بِشَهَادَةِ القَيسِ مع يمين المَشْجُوجِ] أي الذي يَقْيسُ الشَّجَّةَ وَيَتَعَرَّفُ غَوْرَهَا بِالمِيلِ الذي يُدْخِلُهُ فيها لِيَعْتَبِرَهَا